

نبذة مختصرة عن حياة الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عندنا القرآن والسنة كافيان كفاية كاملة وبه ما تقوم الحجة الى يوم القيامة. ابو اسحاق الحويني السالكين على درب الحق اقل من الهالكين في دروب البحر. ابو اسحاق حجازي بن محمد بن يوسف بن شريف - 00:00:00

ويلي من كبار علماء الحديث في العصر الحديث. الطوفان قال ولا نجاة لنا حقا الا اذا وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم في غرضه كما قال ابو بكر لعمر. ولد بقرية حوين بمحافظة - 00:00:30

كفر الشيخ عام الف وتسعمائة وخمسة وستين الموافق الف وثلاثمائة وخمسة وسبعين هجرية في اسرة ريفية بسيطة وكني باسحاق تيمنا بكنية الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص ولقب بالحويني نسبة الى قريته حوين. اكبر جهد للمحدث هو النظر في صحة الحديث - 00:00:50

التحق بالمدرسة الابتدائية بقرية الوزيرية والتي تبعد حوالي اثنين كيلو متر عن قريته حوين امضى فيها ست سنوات. ثم انتقل الى مدرسة الشهيد حمدي ابراهيم الاعدادية في مدينة كفر الشيخ. ومنها الى مدرسة - 00:01:20

شهير عبدالمنعم رياض الثانوية. بالقسم العلمي. في اواخر العام الاخير من المرحلة الثانوية كان يتردد الى القاهرة ليذاكر عند اخيه وهناك كان يحضر خطب الجمعة للشيخ عبدالحميد كشك في مسجد عين الحياة - 00:01:40

وكان اول اهتمام له بعلم الحديث كتاب صفة صلاة النبي من التكبير الى التسليم كانك تراها والذي وجده يباع على الرصيف. آآ لقيت كتاب آآ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم كانك - 00:02:00

تري اه بعفوية كده اه اخدت الكتاب فتحته. قرأت في القرآن حوالي خمس ورقات. الحقيقة الكتاب عطف قلبي. فتحته من الداخل لقيت الكتاب عبارة عن متن وحاشية. آآ الحاشية تخريجات. اخرج به البخاري واخرجه المسلم - 00:02:20

وابو داود ابن النجارون ابن حزم في المحلة احسست بفخامة وجزالة وجلالة مع اني مش فاهم حاجة. بس حسيت ان انا قدام نمط العلم انا ما صافحته عيني قبل ذلك. عجبني الكتاب اخده كده قلبت الجلد عشان اشوف ده منه كم؟ فلقيت تمنه ثلاثين قرش -

00:02:40

فقممت حاطه مكانه. يعني كل اللي كان في جيبي آآ خمسة قروش. فقط فانا الحقيقة نفسي في الكتاب وما عيشش فلوس يعني. لكن قعدت ايه الكتاب آآ اتعلق آآ يعني علق قلبي به وبعدين بدأت - 00:03:00

ابحس في الكتب الاخرى لعلني اشك. المهم لقيت تلخيص صفة صلاة النبي للشيخ الالباني برضه. الحقيقة فرحت به فرحة طاغية خمس خمسة ساغ اللي هو تامر الكتاب على طول الدلتا للراجل خمسة ساغ. وما وقفتش بقى. المهم على ما وصلت للمسكن كنت قرأت نصف - 00:03:20

الكتاب فاذا بي افاجأ ان كثيرا من هيئات الصلاة لا تمت الى السنة بصلة اللي في الكتاب غير اللي انا بعمله رحت للغرفة بتاعتي آآ وبدأت اقرأ الكتاب من اوله مرة اخرى. فاحسست ان هذا الكتاب يدق بعنف - 00:03:40

ما ورثته عن ابائي من هيئة الصلاة. بعد ان انهى الحويني دراسته الثانوية. تردد في الالتحاق بكليات عدة. حتى استقر على كلية اللسان قسم اللغة الاسبانية بجامعة عين شمس. وكان يعمل نهارا في محل بقالية بمدينة نصر بالقاهرة ليعول - 00:03:58

فنفسه ويذاكر ليلا لذا كانت ساعات نومه قليلة للغاية. لا تتجاوز الثلاث ساعات يوميا وكان لحاجته لا يستطيع شراء ما يريد من كتب العلم ورغم كل هذه المشقة والعناء. فقد كان دائما من - 00:04:18

الطلبة الاوائل بل تفوق في الكلية وتخرج منها بتقدير امتياز. المركز الثقافي الاسباني. نعم. اللي هو موجود في نص البلد يعني ادى منحة للتلاوة الاوائل على الكلية. كنت انا واحد منهم يعني. نعم. سنة ثمانية وسبعين. ثمانية وسبعين. اه - [00:04:38](#)

رحت سنة ثمانية وسبعين اسبانيا وآ دي اول مرة كنت طبعا كنت اروح هناك. نعم. وغبت آآ مدة بسيطة لم اطق يعني انا اعفيت لحيتي في اسبانيا يعني اول ما قفيت لحيتي كنت في سانوي سنة خمسة وسبعين وبعدين تحت ضغط آآ حلقها وبعدين لما رح - [00:04:58](#)

وانا قاعد في البسيوني يعني هناك. آآ بدأت احفز القرآن. نزلت الحقائق. آآ ما عجبنيش المنزر خالص. وفي هذه المرحلة واصل الحويني اهتمامه بالبحث عن كتب علم الحديث. فكان اول كتاب وقع عليه كتاب - [00:05:18](#)

الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة للامام الشوكاني. فهال ابو اسحاق الحويني ما رأى. لقد رأى كثيرا من الاحاديث التي يتناولها الناس في حياتهم لا تثبت عن النبي. فصمم على ان ينهل من علم الحديث على يد شيوخها - [00:05:38](#)

هذا العلم فذهب الى مجالس الشيخ محمد نجيب المطيعي في بيت طلبة ماليزيا. فاخذ عليه شروح صحيح البخاري والمجموع للامام النووي والاشباه والنظائر للامام السيوطي. واحياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالي - [00:05:58](#)

وحضر دروسا للشيخ سيد سابق بالمعادي. واخذ على بعض شيوخ الاعمدة في الجامع الازهر في اصول الفقه واللغة والقراءات كما انه قرأ كتاب سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها السيء في الامة للشيخ الالباني. اكتشفت الهول - [00:06:18](#)

بقى اللي انا ما كنتش متصوره في حياتي. ان فيه احاديث بالالوف المؤلفة كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اختلقها الوضعون. فانا حسيت انا في ورطة كبيرة. لاني لقيت بعض الاحاديث اللي موجودة في الكتاب الشيخ كشف رحمة الله عليه بيقولها. بدأت بقى اسمع الشيخ كشك بازن - [00:06:38](#)

سير الاذن التي كنت اسمعها طيلة عمري. كل ما يقول حديس ا قوله في نفسي ترى ده صحيح ولا ضعيف؟ الشيخ الالباني هيعكر علي المتعة التي كنت اجدها واستمتع بها وانا باصلي طب شيخ عبدالحميد كشك للشيخ عبدالحميد معروف رحمة الله عليه كان راجل واعظ من طراز الاول. فكان الشيخ آآ رحمة الله عليه بعد ما بيخلص - [00:06:58](#)

صلاة المغرب بيقعد على الكرسي وبعدين بيتدي يمد ايده على اساس هو كان كان بصيرا. آآ فكان يمد ايده والناس ايه؟ يسلمه ويبوس على ايده وبتاع والكلام ده وكل واحد - [00:07:18](#)

عندي مشكلة عايز يسلم عليه بتاع يقول له في ودنه حاجة. فانا يعني ايه مع ان انا جاي في الاول الا ان في ناس قفزوا قبلي وخدوا الطابور وبتاع. فببص لقيت - [00:07:28](#)

اتني العاشر فقلت في نفسي ما اعاشر عشرة المشايخ ببعيد. هنوصل ايه؟ هنوصل في الاخر لان انا ببص طولي برضه زي الجمعية كده لما وصلت للشيخ سلمت عليه وقبلت على ايده وكده وهمست في اذنه قلت له يا آآ فضيلة الشيخ يعني الحديس اللي فضيلتك قلته الجمعة اللي فاتت ان الله تجلى - [00:07:38](#)

للامة عامة الاحاديث ابن القيم قال عنه حديس موضوع. كذب يعني. فقال لي آآ فقال لي لأ ده صحيح انا بقى اللي ما عنديش لا علم ولا اقدر اقول له صحيح ليه ولا ضعيف ليه الا ان كل القصة بتاعتي انتهت عند قول ابن القيم ضعيفة. وقال لي كلاما ايه يعني - [00:07:58](#)

مش قادر اضبطه في تصحيح الحديس والكلام ده بس قال لي كلمة قال يا بني طب ايه علة الحديس؟ انت ليه يعني ايه الوحاشة اللي فيها؟ يتجلى لابي بكر ايه اللي - [00:08:18](#)

ابو بكر ما يستاهلش يعني ولا ايه؟ واخذ بالك؟ انا طبعا باقول لها عندي علم ولا بتاع، ضارب لخرة وقدام الشيخ كشك وانا آآ صغير يعني ما واخذ بالك؟ فقال لي يا بني - [00:08:28](#)

تعلم قبل ان تعترض. ايه الحياة الكلمة دي زي ما كل واحد شاكوش وخبطني على دماغه. سافر الحويني الى الاردن اوائل شهر المحرم عام الف واربعمئة وسبعة هجرية. وجلس بين يدي الشيخ الالباني لمدة شهر كامل. وتتلذذ - [00:08:38](#)

على يديه واستفاد منه كثيرا. كما التقى الحويني مع الشيخ الالباني مرة اخرى في موسم الحج عام الف واربعمئة وعشرة هجرية كما هاتفه بضع مرات. سبحان الله! انا شفت الشيخ اول ما سلمت عليه بدأني بالعناق. طبعا انا مستحيل اعملها - [00:08:58](#)

يعني ان انا اعانقه ما اقدرش اعملها يعني. لكن سبحان الله هو فعلها يعني او انا اقبل علي فاقبلت عليه. قعدت قعدنا ساعة ونص بقى بدأت اسجل معه ليه الحلقات دي كلها الحلقة دي بعد ما خلصنا وآ الجلسة - [00:09:18](#)

تسعة ونص انتحيت به جانبنا وقلت له ان انا آ ووضحت له حالي يعني رجل فقير وطالب علم صغير ومستلف تمن التزكرة وكل الرحلة دي بتدين علي. وانا لا جاي اشتغل ولا جاي لدنيا. انا مش جاي الا لك. فانا عايز - [00:09:38](#)

بس اخذ من عينك. تديني الفرصة آ وتشرفني ان انا اخدمك. فقال قلت له طيب يعني اخذ اي وقت. اديني ساعة في اليوم. قال لي ليس عندي وقت. قلت له طب اديني خمس دقائق - [00:09:58](#)

قال ليس عندي وقت. آ ثاني يوم انا عارف انه بيصلي الفجر في مسجد فيروته. علشان هو كان ساكن في جبل في آ ضاحية هلمان في مركز جنوبية وكان بيجي المسجد ده على بعد تقريبا تلت ساعة بالسيارة. عشان هو كان يرى ان الفجر بيؤزن في عمان قبل الوقت. والمسجد ده كان ببأخر - [00:10:18](#)

فكان دايمما بيجي يصلي فيه وكان يعني من تقدير الله الحسن له ان انا قاعد في في البيت اللي جنب المسجد. فالتقيت به في صلاة الفجر. فيعني سلمت عليه قبلت يده فاتبسم. وقال لعل الله استجاب لك. قال خلاص بعد الفجر آ ما تقعد معي في الصلاة. خمس دقائق اللي هي - [00:10:38](#)

انا انفصلت عنه قلت له طب اديني خمس دقائق بس. قال لي خمس دقائق بس وكده يعني. طبعا السؤال ما بيجيش خمس دقائق يعني هو ممكن على ما يجاوب وممكن انا اقول له طب بس استفسار - [00:10:58](#)

في الجزئية دي واقوم داخل بابه بسؤال ثاني. وقد ذهب الشيخ ابو اسحاق الحويني الى المملكة العربية السعودية. فاخذ عن الشيخ عبدالله بن قاعود وحضر بعض مجالس الشيخ ابن باز في المسجد الكبير في شروح لكتب سنن النسائي مجموع الفتاوى - [00:11:08](#)

ابن تيمية كتاب التوحيد للامام محمد ابن عبد الوهاب كما قابل الشيخ محمد بن صالح عثيمين في الحرم. وللشيخ مئات الدروس والسلاسل العلمية والخطب الدعوية. ينبغي الرجوع الى الله. وجعل الذل وصفة - [00:11:28](#)

تغاروا على من خالف امري. مخالفات بتملاً الان ديار المسلمين. قد استرد السبايا كل منهزم كل انسان في الدنيا له سبايا استردها لم يبق في اسرها الا سبايانا ولا رأيت سياط الظلم دامية الا رأيت عليها لحما سرائنا. ولا نموت على - [00:11:48](#)

حتى لقد خجلت منا منايك. هذه المعاناة التي يعانيها المسلمون الان. اهل العلم يصرخون ليل نهار. يا شعب افيقوا يا ناس يا مسلمون افيقوا طوفان قادم ولا نجاة لنا حقا الا اذا وافقتم - [00:12:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في غرزه كما قال ابو بكر لعمر. قال ايها الرجل استمسك بغرزة غرز موضع الركاب هذه الاية كان لها سبب نزول. سبب نزول. رجل - [00:12:48](#)

رجل كبير في السن. كان يسكن في مكة. بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة. وبيتخيل وبيتخيل الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:08](#)

وكيف يصافحون وجهه كل يوم؟ كل يوم. لم يتحمل لم ان يعيش في مكة. ان يعيش في مكة. فخرج من مكة الى المدينة. ومن مكة الى المدينة قرابة اربعمئة وخمسين كيلو متر. هذا رجل معذور معذور عذره الله عز وجل - [00:13:28](#)

وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدما قطع مرحلة منه اذ ادركته الوفاة وشعر بدنو منيته وانه سيموت. فماذا فعل هذا الرجل ضرب كفا بكف وقال اللهم هذه بيعتي لك. وضربك - [00:13:48](#)

الاخرى وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك. فنزلت الاية ومن يهاجر في سبيل الله في الارض مراغما كثيرا ومن يخرج من بيته تقربها الى الله ورسوله الموت فقد وقع اجره على - [00:14:18](#)

عد وهبتوا حياتي ومنحت عمري للهدى هجرتي لم يعين له جزاء ولا انما قال ان اجر علي انا علي انا. وابهام الاجرام دلالة على عظم

الجزء كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات بالنيات وانما لكل امرئ - 00:14:48

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة ينجها لم يقل

فهجرته الى دنيا يصيها او امرأة ينجها - 00:15:38

انما قال فهجرته الى ما هاجر اليه. للدلالة على تحقير ما هاجر اليه. بخلاف الشطر الاول الشطر الاول فمن كانت هجرته الى الله

ورسوله لم يقل فجزاه جنات عدن او جنة الفردوس لم يعين له جزاء - 00:15:58

اتحد الشرط والجزاء. للدلالة على عظم الجزاء. اقول هذا لتعلموا فضل الصحابة فوائل الذين تركوا ديارهم واموالهم وملاعب صباهم وهاجروا الى الله ورسوله. وله والاشربة في شتى فروع العلم. ولم يتوقف نشاطه على تأليف الكتب والاشربة في شتى فروع العلم.

وانما تعدى ذلك - 00:16:18

الى زيارة الكثير من دول العالم محاضرا وداعيا وخطيبا. بالاضافة الى مشاركته في عشرات المؤتمرات المحلية والدولية المهمة

بالشأن الاسلامي. قولي اشهد اشهد ان لا اله الا الله الا الله وان محمدا وان محمدا رسول الله رسول الله - 00:16:48

الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. وتدور محاضرات وندوات الشيخ في اغلبها حول السنة النبوية المطهرة ومنهج السلف الصالح. ويتميز

الشيخ الحويني التواضع والبساطة وعدم التكلف وتوصيل المعلومات العلمية لتلاميذه بطرق سهلة وبسيطة مغلقة - 00:17:18

بالدعابة وبعض الفكاهة المشروعة والمحبة الى النفس. واحد من الجماعة ها انت عارف ما عندهم ش طلاق ولا حاجة مرات مجنانه

ومطلعة عينه. فحب يهرب منها فاسلم. ها ها تمام قالت له انت فاكروني هاسبيك اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ها؟

يعني ايه - 00:17:48

وراك وراك. قال لها جيتي لي في الواسع انت طالق. ها! طبعا ما كنتش متوقعة الحركة القرعة اللي عملها دي ها لان ما فيش طلاق

وبتاع والكلام ده فهرب منها احنا علينا الطلاق ما فيش مشاكل. فاي ملك ينزل الى البشر فهذا الملك ايه - 00:18:18

اهلا وسهلا يا ابا المنذر. بتفرج عليك وانا الضربة فجأة جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. آآ وقد اثنى على الشيخ عدد من العلماء الثقات

على رأسهم فضيلة الشيخ الالباني عندما سأله احد الاشخاص يا شيخ من ترى له الاهلية من المشايخ لسؤاله في علم الحديث بعد -

00:18:38

رحيلكم ان شاء الله بعد عمر طويل. فقال شيخ مصري اسمه ابو اسحاق الحويني. جاء انا الى عمان منذ فترة ولمست معه انه معنا

على الخط في هذا العلم. وقال عنه الشيخ مشهور - 00:19:18

ابن حسن ال سلمان اشهد الله ان ابا اسحاق من علماء الحديث ومن اهل الحديث ولا يزال عطاء الشيخ الحويني مستمرا في ساحة

الدعوة الاسلامية. ايها الشباب عذاب. ان عليكم مسؤولية كبيرة. ولن ينتصر هذا الدين - 00:19:38

الا اذا رجعت مرة اخرى الى حقيقتك اشرف الاعمال انت الجماعة. ان تموت خادما لهذا الدين. ولو كنت وحدك. لا سيما في زمان

تربتي الثانية. وصار كل شيء حولنا. غريبا غريبا. وعجيبا - 00:20:08

وعجيبا ومزريا. لكننا اذا رجعنا الى الشرب الاول واستمسكنا بما كانوا عليه ولو كنت وحدك. فاحلف بالله. احلف بالله. احلف بالله. اننا

لمنصورون لتعلموا بعدها ان من استمسك بحبل الله فهو منصور ولو كان وحده - 00:20:38

فانني اتمنى ان اموت واقفا. وان اناضل عن دينه الى اخر لحظة. ثم ابث الثقة فيكم. مرة اخرى واقول اننا منصورون واننا لن نغلب.

حتى وان كانت امكاناتنا ضعيفة ما دام معنا ايمان راسخ. انت الجماعة ولو كنت وحدك. نحن ضعاف نعم - 00:21:08

دنيا وتسرع. وليس في ايدينا ما في ايدي اعدائنا او خصومنا لكن ما دمت على الحق وتقف في هذا الغرز فانت الجماعة فانت وان

كنت وحدك. فانت الجماعة - 00:21:58